لم نجد لها اصلا ولا سندا في كتب معتبرة بل وجدنا بعضها
مخالفا لما عليه الائمة المجتهدون رحمة الله فاعرضنا
عنها واقتصرنا على ما له سند مما يوافق اقوال الفقهاء
ثم لما رايت اكثر الناس قلوبهم قاسية فهي كالحجارة
او اشد قسوة بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقد قال
الله تعالى فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك
في ضلال مبين ورأيت علاجها اصغاء اقوال الفقهاء
الربانية والاخبار النبوية المصطفوية بل استماع الايات
القرانية الفرقانية قال الله تعالى يا ايها الناس قد
جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى
ورحمة للمؤمنين الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها
مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم
تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله
يهدي به

يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد
وقد ورد الي اشارة ممن لا يساعدني الا موافقته ولا
يوافقني الا مساعدته اذ انا مستغرق في نعمائه ومتعمد
بالائه جزاه الله تعالى عنا خيرا وصانه عما يشينه سرا
وجهرا ان اكتب رسالة في هذا الشان كتبت هذه
الرسالة لتكون صيقلا للصدور وجلاء للقلوب وذخيرة
لنا يوم الدين يوما لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله
بقلب سليم ووسيلة الى رب العالمين لعلنا برحمته
مفلحون واردت ان ارسل نسخة منها الى ذلك المولى
المشير مكافاة لبعض نعمه والطافه ومجازاة لشيء
من معروفه واحسانه امتثالا لقوله صلى الله عليه
وسلم من اتي اليه معروف فليكافئ به ومن لم يستطع
فليذكره فان من ذكره فقد شكره ان اشكر الناس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)